



WORLD BANK INSTITUTE
Promoting knowledge and learning for a better world

بلاغ صحافي

حول ورشة دولية منظمة من طرف كرسي اليونسكو "الماء و المرأة و سلطة القرار":

الرباط 9-10 أكتوبر 2008

ينظم كرسي اليونسكو "الماء و المرأة و سلطة القرار" بجامعة الأخوين بتعاون مع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ومنظمة اليونسكو و الإيسيسكو ومعهد البنك الدولي بواشنطن ورشة دولية حول " الدور الريادي للمرأة و تدبير الماء بالمنطقة العربية: الوضعية الراهنة و التطورات المستقبلية بالمنطقة العربية" وذلك يومي 9 و 10 أكتوبر 2008 بالرباط وتهدف هذه الورشة إلى وضع استراتيجية لتقوية ودعم مشاركة المرأة كمسؤولة وكرائدة في مجال تدبير الماء وذلك من أجل تنمية مستدامة بمنطقتنا العربية.

وتتميز هذه الورشة بمشاركة خبراء وأخصائيين بمنطقة إفريقيا و الشرق الأوسط لتدارس وتقييم التجارب و الإنجازات النسائية الناجحة بالاعتماد على الدراسات و البحوث العلمية وتبنى المعايير الثقافية و التطبيقات الملائمة لواقع المنطقة. ويشارك في هذا اللقاء كل من مصر والإمارات العربية المتحدة والمغرب و فلسطين و تونس.

ومن بين النتائج المتوخاة من أعمال هذا اللقاء :

- تحديد المؤثرات الاجتماعية بالنسبة لدور المرأة وقدراتها الريادية .
- تقييم القدرات المميزة للمرأة وعلاقتها بنجاحة التدبير.
- استشراف الآفاق المستقبلية وكيفية إدماج الريادة النسائية على مستوى اتخاذ القرار مع اعتبار خصوصيات المنطقة العربية و تحديد إستراتيجية العمل على المدى القريب و المتوسط و البعيد بالنسبة للتكوين المهني وتقوية القدرات والأنشطة التحسيسية.

وسيعتمد برنامج الورشة على المزج بين نظام التواصل عن بعد من خلال تقنيات متطورة من قبيل Global Development Learning Programme (DGLN) و العمل المباشر للجان المشاركة بالمغرب.

الدوافع وراء اختيار موضوع الورشة: " الدور الريادي للمرأة و تدبير الماء بالمنطقة العربية: الوضعية الراهنة

و التطورات المستقبلية

تعد المنطقة العربية من أكثر المناطق في العالم تضررا من ندرة المياه و ما يترتب عن ذلك من إكراهات وتحديات كبرى. وتساهم عدة عوامل في استفحال وضعية الخصاص في المياه منها النمو الديموغرافي وتزايد مستلزمات التنمية الفلاحية والصناعية من الماء إضافة إلى إشكالية التغيرات المناخية. ويبلغ حاليا عدد الدول العربية التي تعاني من الفقر المائي إحدى عشرة دولة، ومن المنتظر أن يرتفع هذا العدد إلى ثمانية عشر في أفق 2025. وتفيد الإحصائيات بأنه من أصل 1,1 مليار شخص في العالم الذين لايتوفرون على خدمة الماء



WORLD BANK INSTITUTE
Promoting knowledge and learning for a better world

الشروب هناك 37,7 مليون شخص ينتمون إلى الوطن العربي ويقدر عدد المحرومين من خدمات التطهير في العالم بـ 2,6 مليار شخص منه 80,1 مليون شخص في البلدان العربية.

وفي حالة استمرار الأوضاع في مجال الماء على الوثيرة المسجلة حاليا فإن أهداف الألفية للتنمية التي تهدف إلى التقليل من نسبة 50% من عدد السكان الغير المستفيدين حاليا من خدمات الماء الشروب و التطهير في أفق 2015 لن تحقق إلا في أفق 2042 بالنسبة للماء الشروب و 2019 بالنسبة للتطهير السائل.

ولهذا فقد أصبح من الضروري ومن المستعجل تبني استراتيجيات أكثر فعالية للنهوض بقطاع الماء مع إعطاء الأولوية لتنمية الموارد البشرية بهذه المنطقة.

وفي هذا الصدد يجب التنبيه إلى هذا التناقض البين على مستوى تعبئة طاقتنا البشرية: فرغم أن المنطقة العربية في حاجة كبيرة وماسة إلى توفير عدد أكبر من الموارد البشرية المؤهلة، فإنها تسجل أضعف نسبة في العالم لمشاركة المرأة على مستوى الساكنة النشيطة.

فإذا علمنا أن المنطقة العربية ستحتاج إلى ما يناهز 100 مليون من الأطر والعاملين في أفق 2020، وأن ساكنتها الإجمالية تقدر بحوالي 300 مليون نسمة، فسيوضح لنا جليا أن تلبية حاجياتنا من الطاقات البشرية يستلزم حتما إشراك المرأة في التنمية الاقتصادية.

كما تفيد عدة معطيات أن المرأة العربية تتوفر على قدرات ومؤهلات كبيرة وغالبا ما تستفيد من التكوين المهني والجامعي والأكاديمي على غرار الرجل وهي بالتالي تشكل رأسمالا بشريا مهما غير أنه لا يستثمر إلا بشكل ضئيل ومحدود في حين أن تحقيق التنمية المستدامة يبقى رهينا بدعم قدرات المرأة وإشراكها التام في مختلف المجالات التنموية.

وبما أن إشكالية الماء بالوطن العربي تطرح عدة تحديات مصيرية كبرى، فقد أصبح من اللازم تبني مقاربا تحديثة وشجاعة مما حدى بكرسي اليونسكو "الماء والمرأة وسلطة القرار" بتعاون مع شركائه إلى تركيز اهتمامه وأنشطته حول تشجيع ودعم الريادة النسائية في هذا القطاع الحيوي.

المزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب:

د. أسماء القاسمي . البريد الإلكتروني: chaireunesco@au.ma